
البرامج التنفيذية لإصلاح التعليم قبل الجامعى فى مصر
(الفترة من سبتمبر ٢٠١٥ حتى فبراير ٢٠١٧)
البرنامج الثامن*
تطوير التعليم الخاص والدولى

إعداد

أ.د. الهالى الشربىنى الهالى

أستاذ التخطيط التربوى والإدارة التعليمية بجامعة المنصورة
ووزير التربية والتعليم والتعليم الفنى السابق

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٥٢) - أكتوبر ٢٠١٨

* تم إعداد هذا التقرير استناداً إلى الخبرة الشخصية العملية والميدانية والأكاديمية على المستوى المحلى والدولى، والرجوع إلى رؤية مصر فى التنمية المستدامة ٢٠٣٠ و الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم ٢٠١٤ / ٢٠٣٠، والقرارات الوزارية ذات العلاقة، وتقارير السادة / المستشار الثقافى المصرى بالولايات المتحدة الأمريكية، والمستشار القانونى، والمستشار المالى بالوزارة، بالإضافة إلى التقارير الدورية الواردة من قطاع التعليم العام والإدارات المركزية والمديريات التعليمية، والهيئة العامة للأبنية التعليمية، والمكتب الفنى للوزير، والمراكز البحثية التربوية التابعة للوزارة، وذلك فى الفترة من منتصف سبتمبر ٢٠١٥ حتى منتصف فبراير ٢٠١٧.

البرنامج الثامن : تطوير التعليم الخاص والدولي

إعداد

أ. د. الهلال الشربيني الهلال*

تمهيد

يمثل ملف تطوير مدارس التعليم الخاص والدولي أحد الملفات المهمة والشائكة بين ملفات التطوير فى وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى فى مصر، وذلك نظراً لتراكمات هذا الملف وما شابه من معالجات سطحية لأمر جوهري تتعلق بصالح العملية التعليمية والطلاب وأولياء الأمور من ناحية وصالح المستثمرين أصحاب هذه المدارس من ناحية أخرى .

ويشير الواقع إلى أن المشاكل التى تعانى منها هذه المدارس ليست كلها واحده نظراً لتنوع هذه المدارس وطبيعة المناطق التى تتواجد فيها من حيث المستوى الاجتماعى والاقتصادى والاستثمارات المنفقة فيها والقرارات الوزارية التى تنظم عملها؛ حيث تضم هذه المدارس مدارس خاصة عربى وأخرى لغات يحصل بعضها مصروفات عبارة عن بضع مئات من الجنيهات، ومن ثم تعانى معاناة شديدة نتيجة ارتفاع الأسعار وتغير سعر الصرف وهروب المعلمين منها بسبب تدنى مرتباتهم، بينما يحصل البعض الآخر بضع آلاف من الجنيهات وهى تعانى أيضاً إلا أنها أفضل حالاً من الأولى، كما توجد شريحة ثالثة من هذه المدارس تم إنشاؤها حديثاً فى السنوات الخمس الأخيرة وتحصل مصروفات معقولة وتسير فيها الأمور بشكل جيد؛ حيث تحقق فوائض مالية، ولكن على الرغم من ذلك دائماً ما يطالب أصحابها برفع المصروفات الدراسية للطلاب .

كما تشمل هذه المدارس أيضاً المدارس والأقسام التى تدرس مناهج ذات طبيعة خاصة (دولية) والتى تختلف فيما بينها أيضاً طبقاً للمنطقة السكنية التى تتواجد فيها والمستوى الاجتماعى والاقتصادى لأولياء الأمور بها، ومن ثم نجد تبايناً ضخماً فى الاستثمارات التى يتم ضخها فيها، والمصروفات التى يتم تحصيلها من الطلاب؛ حيث تبدأ هذه المصروفات من عشرات الآلاف من الجنيهات للطلاب الواحد فى بعض المدارس والأقسام وتصل فى البعض الآخر إلى مئات الآلاف، كما تتنوع المناهج التى يتم تدريسها فى هذه المدارس بشكل مفرغ ويؤشر إلى صعوبة وربما استحالة السيطرة والتأكد من أمرين أساسيين : **الأول** يتعلق بما إذا كان ما يقدم فى هذه المدارس على أنه تعليم دولى هو فعلاً كذلك أم لا ، **والآخر** يتعلق بما إذا كانت المناهج والأنشطة التربوية التى تقدم بها هى ذات المناهج والأنشطة التى تقدم فى بلد المنشأ أم لا .

وفى ظل هذا التشابك والتداخل و فى بعض الأحيان التضارب، كانت المعالجات التى تتم لهذا الملف فى السنوات السابقة بهدف وضعه على طريق سليم يساعد بحق فى إحداث مشاركة حقيقية فى تحقيق نهضة تعليمية وبالتالي تنمية اجتماعية واقتصادية فى الدولة، كانت _ للأسف

* أستاذ التخطيط التربوى والإدارة التعليمية بجامعة المنصورة - وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى السابق

الشديد_ تتم بشكل سطحي ويتم ترحيل القضايا الجوهرية من سنة إلى أخرى ومن حكومة إلى أخرى حتى صار الوضع فى هذا الملف أقل ما يقال عنه أنه تحول إلى فوضى تحتاج إلى تدخل حقيقى لتصحيح الأوضاع بطريقة تراعى صالح الطلاب وأولياء الأمور والعملية التعليمية من ناحية ومصالح المستثمرين أصحاب المدارس فى من ناحية أخرى . وهذا ما سعينا إليه وحاولنا تحقيقه ، وذلك كما سيتضح من هذا التقرير.

أولاً: الوضع الراهن للمدارس الخاصة فى مصر فى سبتمبر ٢٠١٥

يوجد فى مصر حوالى ٢٠٢٠ مدرسة خاصة تعمل على أرض الواقع بعضها يوجد لديها موافقات على الترخيص بالبناء والتشغيل، وبعضها يوجد لديها موافقات على الترخيص بالبناء فقط ولا يوجد لديها موافقات على التشغيل، وبعضها تعمل بدون موافقات على الإطلاق لا على الترخيص بالبناء ولا على التشغيل، وبعضها لديه مخالقات تتعلق بأساليب قبول الطلاب، أو تجاوز فى تحصيل المصروفات ، أو قبول أعداد من الطلاب أكثر من المرخص به فى ضوء عدد الفصول والكثافة المتفق عليها فى كل فصل، أو قبول طلاب أجنبى دون موافقات من الجهات المعنية، أو غير ذلك من المخالفات . والجدول التالى يوضح موقف إنشاء هذه المدارس حتى ١٥ فبراير ٢٠١٧ :

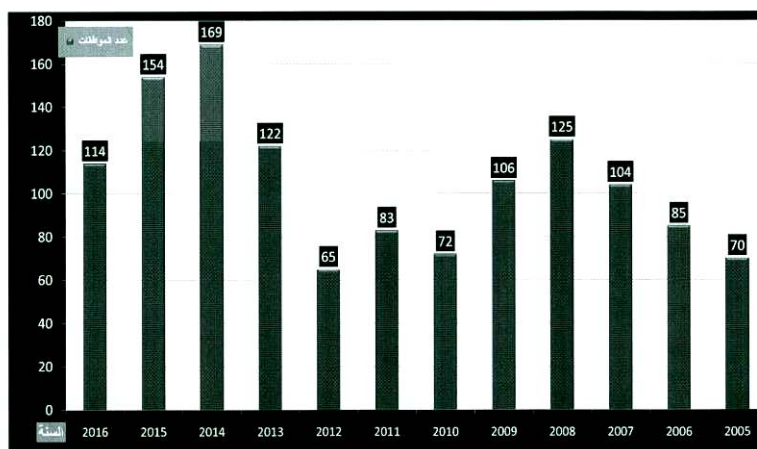
جدول (١)

موقف إنشاء المدارس الخاصة حتى ١٥ فبراير ٢٠١٧

م	اسم المحافظة	مدارس تعمل على الطبيعة	مدارس تعمل بترخيص بالبناء والتشغيل	مدارس تعمل بترخيص بناء فقط	مدارس منشأة وتعمل وتعمل قبل وجود هيئة الأبنية	مدارس منشأة وتعمل بدون ترخيص بعد وجود هيئة الأبنية
١	القاهرة	٦٥٨	٣٥١	١٣	٢٩١	٣
٢	الإسكندرية	٢٢٣	١١٢	٠	١٢٠	١
٣	بورسعيد	١٨	٥	٠	١٣	١ داخل أخرى
٤	السويس	١٤	٨	٠	٦	٠
٥	دمياط	١٨	٧	٠	١٠	١
٦	الدقهلية	٤٧	١٠	٢	٣٥	٠
٧	الشرقية	٤٣	٢٥	٠	١٨	٠
٨	القليوبية	١١٢	٩٠	٠	٢٣	٠
٩	كفر الشيخ	٨	١	٠	٧	٠
١٠	الغربية	٥٠	٢٥	٠	٢٤	١
١١	المنوفية	٤٠	٢١	٠	١٩	٠
١٢	البحيرة	٤٥	١٩	٠	٢٢	٤
١٣	الإسماعيلية	١٤	٤	٠	١٠	٠
١٤	الجيزة	٤٥٠	٢٩١	٠	١٥٩	٠
١٥	بنى سويف	٣١	١٦	٠	١٥	٠
١٦	الفيوم	٢٨	١٩	٠	٩	٠
١٧	المنيا	٧٧	٢٥	٧	٤٥	٠
١٨	أسيوط	٣٧	٤	٠	٣٣	٠
١٩	سوهاج	٣٥	١٤	٠	٢١	٠
٢٠	قنا	١٣	٢	٠	١١	٠
٢١	أسوان	٦	٥	٠	١	٠
٢٢	البحر الأحمر	١٦	١٣	٠	٢	١
٢٣	مطروح	٥	٢	٢	١	٠
٢٤	شمال سيناء	٤	١	١	٢	٠
٢٥	جنوب سيناء	٥	٥	٠	٠	٠
٢٦	الأقصر	١٠	١	١	٧	١
	الإجمالي	٢٠١٨	١٠٧٦	٢٦	٩٠٤	١٢

موقف رفع وتسجيل موافقات المدارس على الشبكة

السنة	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005
عدد الموافقات	114	154	169	122	65	83	72	106	125	104	85	70



تقرير عن الموافقات الصادرة للمدارس الخاصة في الفترة من ٢٠١٦-٢٠٠٥

مدارس تعمل قبل الهيئة

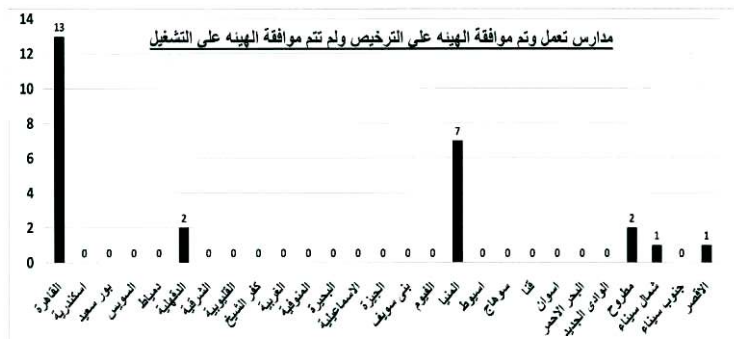
المنطقة	القطرية	الاستراتيجية	البحرية	الشمالية الغربية	الشمالية الشرقية	الوسطى	الجنوبية الغربية	الجنوبية الشرقية	البحرية	الشمالية الغربية	الشمالية الشرقية	الوسطى	الجنوبية الغربية	الجنوبية الشرقية	إجمالي
عدد المدارس	291	120	13	6	10	35	18	23	7	21	33	45	9	15	904



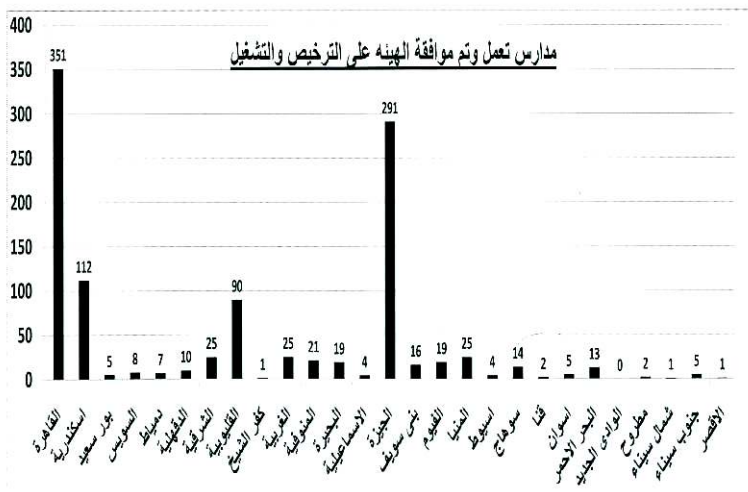
مدارس تعمل قبل الهيئة

مدارس تعمل وتم موافقة الهيئة على الترخيص ولم تتم موافقة الهيئة على التشغيل

المنطقة	القطر	استنادية	بور سوا	مطروح	البحر الاحمر	الوادى الجديد	شمال سيناء	جنوب سيناء	الاقصر	الجيزة
مدارس تعمل وتم موافقة الهيئة على الترخيص ولم تتم موافقة الهيئة على التشغيل	13	0	0	0	0	0	0	0	0	7



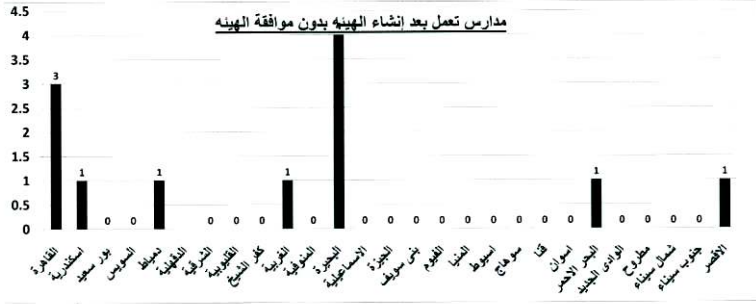
مدارس تعمل وتم موافقة الهيئة على الترخيص ولم تتم موافقة الهيئة على التشغيل



مدارس تعمل وتم موافقة الهيئة على الترخيص والتشغيل

مدارس تعمل بعد إنشاء الهيئة بدون موافقة الهيئة

المنطقة	القاهرة	الإسكندرية	الجيزة	المنيا	البحيرة	الفيوم	الدقهلية	المرسى مطروح	البحر الأحمر	شمال سيناء	جنوب سيناء	الأقصر	مدارس تعمل بعد إنشاء الهيئة بدون موافقة الهيئة
	3	1	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1	12



مدارس تعمل بعد إنشاء الهيئة بدون موافقة الهيئة

ثانياً: الوضع الراهن للمدارس والأقسام الدولية فى سبتمبر ٢٠١٥

يوجد فى مصر حوالى ٢٤٢ مدرسة دولية حتى سبتمبر ٢٠١٥، ومعظم هذه المدارس تُدرس مناهج يقال أنها مناهج أمريكية، إلا أن الواقع يشير إلى عدم وجود ما يؤكّد ذلك ويثبت أنها ذات المناهج الأمريكية المعتمدة التى تدرس فى بلد المنشأ، والبعض الآخر يدرس مناهج إنجليزية أو فرنسية أو ألمانية أو كندية أو غير ذلك .

بعض هذه المدارس لديها تراخيص بالموافقة على البناء من هيئة الأبنية التعليمية وموافقات على التشغيل من وزارة التربية والتعليم، وبعضها لديها تراخيص بالموافقة على البناء من هيئة الأبنية لكن لم تحصل على موافقة من الوزارة بالتشغيل، وبعضها تعمل بدون تراخيص بالموافقة على البناء وبدون موافقة من الوزارة على التشغيل، مما يعنى أنها تمثل ما يشبه "دولة داخل الدولة".

بعض هذه المدارس لا تلتزم بتدريس مقررات الهوية الوطنية المصرية المتمثلة فى مواد: التربية الوطنية والتربية الدينية والدراسات الاجتماعية واللغة العربية إلى جانب المنهج الأجنبى، ومن ثم فالطالب المصرى الذى يدخلها يقضى بها إثنتى عشرة سنة هى مدة الدراسة فى مراحل التعليم قبل الجامعى ثم يتخرج منها دون أى معرفة بلغة بلده أو تاريخها أو ديانتها، ومن ثم لا يتربى لديه الإحساس بالولاء أو الانتماء تجاهها .

بعض هذه المدارس تقبل طلاباً أجانب وتقيدهم دون الحصول على أى موافقات من الجهات المعنية، وبعضها يقبل طلاب أكثر من المرخص به للفصول المصرح بتشغيلها من وزارة التربية والتعليم، وتتبع أساليب ملتوية فى قيدهم من خلال فساد قله من مسئولى التعليم الخاص بالإدارات

والمديرية التعليمية، كأن يتم قبولهم وحضورهم في مدرسة ما، ولكن يتم قيدهم ورقياً في مدارس أخرى يوجد بها فراغات، غالباً ما تكون خارج نطاق مدن مثل القاهرة أو الجيزة أو الإسكندرية.

وبعض هذه المدارس يُحصل المصروفات الدراسية بالعملة الأجنبية سواء الدولار أم اليورو أم الجنيه الإسترليني أو ما يعادلها بالمخالفة لقرارات وتعليمات وزارة التربية والتعليم وقانون البنك المركزي المصري، ومعظم هذه المدارس وخاصة تلك التي تقع في نطاق القاهرة الكبرى والإسكندرية تبالغ في تحصيل المصروفات ولكن بنسب تختلف من مدرسة لأخرى فبعضها تحصل مصروفات تصل إلى حوالي ١٦ ألف دولار أو ما يعادلها وبعضها إلى حوالي ٨ آلاف دولار أو ما يعادلها بخلاف مقابل الباص وثمان الزى المدرسى ورسوم الأنشطة ورسم اختبار المقابلة.

معظم هذه المدارس تتعاقد مع عدد كبير من الأجانب يفوق النسبة المقررة بقانون العمل وهي ١٠٪ للأجانب، وباليهتهم من المؤهلين !!! ولكن بعضهم غير مؤهل لا علمياً ولا تربوياً وكل مؤهلاته أنه من ذوى الشعر الأصفر والعيون الخضراء أو الزرقاء ويتحدث بلغة أجنبية .

هذا هو حال ملف التعليم الدولى فى مصر فى منتصف سبتمبر ٢٠١٥، ومن الواضح أن هذا الملف كان من الملفات الشائكة التى لم يقترب منها أى مسئول فى وزارة التربية والتعليم بشكل فعال على مدار سنوات طوال إلا على استحياء نظراً لما يمارسه أصحاب هذه المدارس من ضغوط تتخذ أشكالاً متعددة، حيث إن بعضهم أعضاء فى البرلمان، كما أن بعضهم وزراء ومسؤولون سابقون وربما حاليون، هذا بالإضافة إلى أن البعض منهم أيضاً يمتلك قنوات فضائية أم صحفاً يومية أو مواقع إلكترونية، أو على الأقل له مع بعض أصحاب هذه الوسائل وبعض العاملين فيها علاقات ومصالح بشكل أو بآخر، ومن ثم فربما يتمكنوا من خلال ما يشغلونه من مواقع وما يمتلكونه من أدوات ووسائل من أن يمارسوا الضغوط وإطلاق الحملات المضادة التى قد تنتهى بإزاحة المسئول نفسه عن موقعه .

وفى ضوء ذلك كان اقتراب أى مسئول بوزارة التعليم على مدار تاريخ وجود هذه المدارس لا يتم إلا على استحياء من خلال تصريح يصدره هذا المسئول أو ذلك فى وسيلة إعلامية هنا أو هناك امتصاصاً لغضب الرأى العام بسبب بعض الممارسات الخاطئة التى قد ترتكبها هذه المدارس فى توقيت معين، وغالباً ما كان يتم ذلك بنظام " من فضلكم متعملوش كده تانى" حتى يتجنب المسئول الدخول فى معارك أو صراعات مع شبكة جهنمية من أصحاب المصالح والعلاقات المتداخلة والمتشابكة، ويمكن عرض أهم قضيتين بالمدارس الدولية تم التدخل فيهما من جانبنا بشكل مباشر فى فترة التكليف بالوزارة، وذلك النحو التالي:

١- قضية اعتماد المناهج والشهادات فى المدارس الدولية

من الجدولين (٢) و (٣) يتضح أن عدد الأقسام التى تدرس مناهج أجنبية فى مرحلة التعليم قبل الجامعى فى مصر قد بلغت حتى منتصف فبراير ٢٠١٧ أكثر من ٣٠٠ قسم تضم ١٥٧ قسمياً أمريكياً تدرس ١٥٧ منهجاً لا يوجد بينها تناظر أو تماثل أو حتى تقارب فى معظم الأحيان، بالإضافة إلى ١٢٢ قسمياً بريطانياً تدرس أيضاً منهجاً بريطانياً، وخمسة أقسام ألماني، وثلاثة أقسام كندى، و ١٣ قسمياً فرنسياً IBO، وقسمين إنجليزى IBO، وقسمياً واحداً ألمانياً فندقياً.

في حين بلغ عدد المدارس التي تدرس مناهج ذات طبيعة خاصة دولية حتى منتصف فبراير ٢٠١٧ أكثر من ٢٣٢ مدرسة تضم ٥٨ مدرسة بريطاني، و ٩٤ مدرسة أمريكي، و ٩ مدارس فرنسي، وثلاث مدارس ألماني، ومدرسة ألماني فندقى، وثلاث مدارس كندى، و ٥٧ مدرسة بريطاني/أمريكي، وثلاث مدارس أمريكي/بريطاني/ فرنسي، وواحدة أمريكي/ ألماني، واثنين بريطاني/ فرنسي، وواحدة أمريكي / إنجليزي IBO .

جدول (٢)

نوعية المناهج وعدد الأقسام فى المدارس الدولية فى مصر فبراير ٢٠١٧

نوعية المناهج	أمريكي	بريطاني	ألماني	كندى	فرنسي/ فرنسي IBO	إنجليزي IBO	ألماني فندقى
عدد الأقسام	١٥٧	١٢٢	٥	٣	١٣	٢	١
الإجمالي	٣٠٣						

جدول (٣)

وضع المدارس الدولية من حيث الحصول على تراخيص البناء وتراخيص التشغيل

عدد المدارس	مدارس تطبق مناهج ذات طبيعة خاصة بها أكثر من قسم	عدد المدارس	مدارس تطبق مناهج ذات طبيعة خاصة دولية
٥٧	بريطاني / أمريكي	٥٨	بريطاني
٣	أمريكي / بريطاني / فرنسي	٩٤	أمريكي
١	أمريكي / ألماني	٩	فرنسي
٢	بريطاني/ فرنسي	٣	ألماني
١	أمريكي / إنجليزي IBO	١	ألماني فندقى
-	-	٣	كندى
	٢٢٢		الإجمالي

وفى ظل هذا الوضع الذى لا يمكن وصفه إلا بكافيتريا مكتظة بألوان مختلفة من المناهج عنها أنها دولية، وفى ظل الاستعانة بشركات اعتماد خاصة مجهولة الهوية فى بعض الأحيان وغير متخصصة فى بعض الأحيان الأخرى، ومع اكتشاف سماسرة من داخل الوزارة ومن خارجها يعملون لحساب هذه المدارس وحساب جهات خارجية تسعى للحصول على إسناد اعتماد هذه المدارس إليها، ومع اكتشاف وزارة التعليم العالى فى عام ٢٠١٤ عدد كبير من الشهادات المزورة المنسوبة لتلك المدارس، كان لابد من اتخاذ موقف حازم لإصلاح هذا الملف، ومن هنا تم فى بداية التكليف بالوزارة توجيه التساؤلات التالية :

على من تقع مسئولية التأكد من أن المناهج والأنشطة التى تقدم فى هذه المدارس وتلك الأقسام هى نفسها التى تقدم فى بلد المنشأ ؟ وكيف يتم التأكد أيضاً من أن الشهادات التى تصدر

عنها هي ذات الشهادات التي تمنح في بلد المنشأ ؟ خاصة وأن هذه المدارس وتلك الأقسام لا تدرس كلها منهجاً واحداً متفقاً عليه بالنسبة لكل دولة، لكي يكون بالإمكان مراجعته من جانب لجان الوزارة وإداراتها المعنية وإقراره بسهولة في ضوء المنهج المعتمد في بلد المنشأ ، وإنما توجد مناهج كثيرة ومتنوعة قادمة من كل دوله وخاصة في المدارس والأقسام التي تمنح الدبلومة الأمريكية. وفي ضوء ماتقدم يمكن طرح الاسئلة التالية:

- من المسئول عن اعتماد هذه المدارس والمناهج التي تدرس بها ، وكذا الشهادات التي تصدر عنها في مصر؟
- ورقياً جهات متعددة ومتداخلة وفي الغالب لا علاقة لها بالموضوع ، ومن ثم فواقعيًا "لا أحد" !!!
- هل توجد جهات اعتماد حكومية أو خاصة متخصصة في مثل هذا النوع من التعليم قبل الجامعي في بلد المنشأ ؟ وهل ستكون هناك ثقة في هذه الجهات حال وجودها وإسناد هذه العملية إلى أحدها أو بعضها ، خاصة إذا كانت جهات غير حكومية؟
- يجيب عن ذلك تقرير السيد المستشار الثقافى المصرى الموجود ضمن هذا التقرير والذى ينضى تقريباً وجود مثل هذه الجهات !!!
- هل يقوم العاملين بوزارة التربية والتعليم بمهمة المراجعة والاعتماد لهذه المدارس والمناهج التى تدرس بها بأنفسهم؟ وهل تتوافر لديهم المقدرة والكفاءة لأداء هذا الدور ؟
- لا يوجد لدى العاملين بالوزارة التأهيل ولا الكفاءة ولا المقدرة على فهم ومتابعة ومراجعة هذا العدد الكبير من المدارس والمناهج الأجنبية التى تدرس بها فى ضوء مثيلاتها فى بلد المنشأ .
- هل يتم إسناد هذه المهمة إلى المكتب الثقافى المصرى بدولة المنشأ؟ وهل تتوافر لدى العاملين به المقدرة والكفاءة الفنية لأداء هذه المهمة حال إسنادها إليهم؟
- من خبراتى السابقة كوكيل أول لوزارة التعليم العالى لقطاع الشؤون الثقافية والبعثات والمسئول عن متابعة أعمال المكاتب الثقافية المصرية بالخارج، أستطيع القول بأن الإجابة " لا "
- ليست لديهم المقدرة ولا الكفاءة لأداء هذا الدور.

٢- قضية رفع المصروفات فى المدارس الخاصة والدولية

تقضى القرارات الوزارية المنظمة لعمل المدارس الخاصة، والمدارس والأقسام التى تدرس مناهج خاصة ذات طبيعة دولية بأن تكون المصروفات التى يدفعها الطلاب فى ضوء ما يتم الاتفاق عليه بين الوزارة والمدرسة بعد صدور قرار التشغيل وتقديم اللائحة المنظمة لعمل المدرسة وتحديد مصروفات الطلاب ومقابل الأنشطة وغير ذلك مع زيادة سنوية أو مع بداية كل مرحلة، ويقضى قانون العمل بأن لا يتم الاستعانة بأكثر من ١٠% من العمالة الأجنبية، كما يقضى قانون البنك المركزى بأن لا يتم تحصيل مقابل أى خدمة تقدم للمواطنين بغير الجنيه المصرى، ومن يخالف ذلك يتم تغريمه مليون جنيه وسجنه ٣ سنوات .

وعلى الرغم من وجود هذه التشريعات، إلا أن هناك كثيراً من المدارس الخاصة، والمدارس التي تدرس مناهج ذات طبيعة خاصة (دولية) لا تلتزم بتقديم اللائحة التي تنظم عمل المدرسة، وتحدد سنة الأساس بالنسبة للمصروفات، كما أنها لا تلتزم بالقرار الوزاري المنظم لنسب الزيادة في المصروفات التي تحصل من الطلاب، ولا بقانون العمل الذي يحدد نسبة العمالة الأجنبية بـ ١٠ % كحد أقصى، ولا بقانون البنك المركزي الذي يحظر تحصيل المصروفات الدراسية من الطلاب بالعملة الأجنبية .

وفي ضوء هذا الوضع ، فقد أصدرت تعليمات بتفعيل لجان المتابعة من الوزارة والمديريات وحصر مخالفات هذه المدارس واتخاذ كافة الإجراءات القانونية بشأنها بالتدرج ابتداء من إعلان المصروفات المتفق عليها لكل مدرسة على البوابة الإلكترونية للوزارة كي يُطلع عليها أولياء الأمور، ثم توجيه الإنذارات القانونية لمن لم تستجب من المدارس، ثم وضع المدارس المصرة على الاستمرار في ارتكاب المخالفات مقرونة بالمخالفات التي ترتكبها على البوابة الإلكترونية للوزارة، ثم وضع المدارس المصرة على عدم الالتزام تحت الإشراف المالي والإداري، ثم الغلق الإداري لها، وذلك كما سيتضح من الجزء التالي من هذا التقرير.

ثالثاً: الإجراءات الإصلاحية التي تم اتخاذها

بعد تشكيل حكومة المهندس / شريف إسماعيل في ٢٠١٦/٩/١٩ وتكليفى بحقيبة وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني وفي ظل تزايد الشكاوى من مخالفات هذه المدارس، قمت بتشكيل لجان لعمل دراسة متأنية ملف التعليم الدولي بهدف تقنين جميع أوضاعه وعلاج المخالفات القائمة وإعطاء الفرصة للتعليم الخاص والدولي للانطلاق في إطار صحي يسوده الالتزام باللوائح والقوانين المنظمة، ومن ثم عقد عدة لقاءات مع أصحاب هذه المدارس والاتفاق معهم في كل لقاء على وضع أسس لتوفيق الأوضاع وإزالة كافة المخالفات، ولكن للأسف لم يلتزم معظم أصحاب هذه المدارس بأى اتفاق تم في أى مرة من المرات، بل إن البعض منهم زاد من مخالفاته في تحد سافر لهيئة الوزارة والدولة، الأمر الذي أدى إلى زيادة شكاوى واستغاثات أولياء الأمور خاصة من ارتفاع المصروفات واستمرار تحصيلها في بعض المدارس بالعملات الأجنبية، بالإضافة إلى فرض رسم للمقابلة الشخصية يحصل بالدولار في بعض المدارس من كل طالب متقدم وعدم خصمه من المصروفات بالنسبة للطلبة المقبولين ، هذا بالإضافة إلى عدم استجابة المدارس المخالفة لأى تسوية تتعلق بقضية الاعتماد واللعب على عنصر الوقت والتسويق أملاً في أن يحدث تعديل أو تغيير وزارى ويبقى الحال على ما هو عليه (وهو ما تحقق لهم بالفعل) فيما بعد .

وفي ظل هذه الأوضاع كان علينا أن نختار إما أن نسلك مسلك بعض من سبقونا ونقضى ما سيتيسر لنا من وقت في الوزارة في أمان وسلام أو يكون لنا موقف وقرار ونواجه هذا التحدى وليكن ما يكون، وقد اخترنا الطريق الثاني، الأمر الذي ترتب عليه أن بدأنا نتلقى نصائح ثم تلميحات ثم تهديدات بعضها ضمنية وبعضها صريحة وعلنية، وعندما يتسوا أعلنوا ضدنا حرباً ضروساً في بعض وسائل الإعلام .

لم نوائم أو نماين أو نتراجع ووجهنا إندارات لما يزيد على ٧٠ مدرسة مخالفة للقانون من المدارس الخاصة، ومن المدارس التي تطبق مناهج ذات طبيعة خاصة (دولية)، بعضها استجاب لاحقاً للتعليمات وقام بإزالة المخالفات والبعض الآخر لم يستجب فاضطررنا لتصعيد الإجراءات القانونية، فأصدرنا قرارات بإغلاق مدرستين ووضع ١٢ مدرسة تحت الإشراف المالى والإدارى بعضها استجاب وقام بإزالة المخالفات وتوفيق الأوضاع والبعض الآخر استمر فى ارتكاب المخالفات، وذلك كما يتضح من الجداول التالية أرقام (٤)، (٥)، (٦)، (٧)، (٨): علما بأن هذه الجداول ظلت موضوعة على بوابة الوزارة الإلكترونية أكثر من شهرين ولم ترفع إلا بعد أن تركت الوزارة .

جدول (٤)

المدارس التي تطبق مناهج ذات طبيعة خاصة (دولية) التي تم وضعها تحت الإشراف المالى والإدارى

م	المدرسة/ الإدارة / المديرية	المخالفات	الإجراء المتخذ
١	الشيخ... / القاهرة الجديدة / القاهرة	<ul style="list-style-type: none"> • تحصل المدرسة المصروفات بالدولار • بأخذ عدد ١١ صورة عشوائية من إيصالات سداد المصروفات المستحقة من الطلبة المقيدين بالمدرسة لعام الدراسى ٢٠١٥/٢٠١٤ اتضح أن المدرسة تعطى إخطاراً بالمستحقات المالية المطلوبة للسنة الدراسية المقيد بها الطالب إذا كان مصرياً مجدداً بالدولار، مع حساب الرسوم حسب سعر الصرف بالبنك المركزى بالجنيه المصرى فى نفس اليوم مع إرفاق إخطار صورة الإيداع النقدى فى بنك أبو ظبى الوطنى بنفس القيمة المحسوبة بالجنيه المصرى، مما يؤكد أن المدرسة تقوم بتحصيل المصروفات بالعملة غير المصرية أو ما يعادلها فى نفس يوم السداد . • إيداع المصروفات فى بنك غير حكومى بالمخالفة للقرارات المنظمة . • اختلاف المصروفات من ولى أمر لآخر حسب اختلاف سعر الدولار وهى مخالفات صريحة للقرار الوزارى رقم ٤٢٢ لسنة ٢٠١٤ • فرض غرامات تأخير فى التحصيل بالدولار • اعتماد مصروفات ٢٠١٣ / ٢٠١٤ / ٢٠١٥ بعد حساب ٧٪ زيادة على جميع الطلاب وليس المستجدين فقط • عدم وجود لائحة داخلية معتمدة للمدرسة. 	إنذار المدرسة ثم وضعها تحت الإشراف المالى والإدارى
٢	أم... الدولية بمصر الجديدة/ القاهرة	<ul style="list-style-type: none"> • اختلاف المصروفات من ولى أمر لآخر حسب اختلاف سعر الدولار وهى مخالفات صريحة للقرار الوزارى رقم ٤٢٢ لسنة ٢٠١٤ 	

	<ul style="list-style-type: none"> • زيادة نسبة المصروفات عن النسب المحددة قانوناً • وجود عقود عمل غير معتمدة من الإدارة التعليمية • عدم وجود لائحة داخلية للمدرسة • تحصيل مبلغ ٤٠ دولاراً من الطلاب الجدد كرسوم مقابلة • عدم وجود تراخيص عمل للأجانب بالمدرسة من قبل الوزارة 	
٣	<p>مص... اللغات / العاشر من رمضان / الشرقية</p> <ul style="list-style-type: none"> • قبول أطفال قبل مرحلة رياض الأطفال تحت مسمى baby class وذلك دون ترخيص بالنص • زيادة مصروفات القسم الأمريكي للطلبة غير المستجدين (القدامى لكل الصفوف الدراسية بنسب تزيد عن ٧٪ بالمخالفة لأحكام الفقرة (٥) من المادة (٤) من القرار الوزاري ٤٢٢ لسنة ٢٠١٤ والمادة ٣ من القرار الوزاري ٢٩٠ لسنة ٢٠١٤ • لم تخطر المدرسة الوزارة بقيمة المصروفات قبل بداية كل عام دراسي بشهر على الأقل بالمخالفة للقرار الوزاري المنظم . • عدم إخطار الإدارة العامة للتعليم الخاص بالوزارة بأسماء جميع الطلاب المتحقين بالدراسة بجميع المراحل في موعد أقصاه نهاية نوفمبر من كل عام وذلك بالمخالفة للبند رقم ١٠ في المادة رقم ٤ من القرار السابق • قيد الطلاب للسنوات المختلفة بالدبلومة الأمريكية (g10-g11-g12) بالمخالفة؛ فالبعض لا يوجد لديهم شهادة واضحة لإنهاء مرحلة التعليم الأساسي ، وآخرون السن غير مطابق كما يوجد طلاب g12 منقولين من لغات أي ثم يمضوا ثلاث سنوات دراسية بعد أدنى بالشهادة الثانوية الأمريكية ، كما يوجد بعض الطلاب المقيدين بالمدرسة وغير مقيدين بسجلات شؤون الطلبة بالإدارة التعليمية. • إحقاق طلاب سوريين بالصف الحادي عشر دون المرور بالصف العاشر ودون وجود مستندات إحقاق بالملف. 	
٤	<p>هضب... لغات / الهرم / الجيزة</p> <ul style="list-style-type: none"> • إعمالاً بتوصية الرقابة الإدارية وذلك في قضية الوزارة رقم ٢٠١٦ / ٨٦٦ والمتضمن ما ورد بتقرير السيد رئيس هيئة الرقابة الإدارية من وجود مخالفات مالية وإدارية كثيرة..... • قامت مدرسة هضبة الأهرام الخاصة للغات (القسم الأمريكي) بقبول عدد ٤٢ بمرحلة رياض الأطفال وعدد ١٧٠ طالباً بصفوف المرحلة الابتدائية وذلك بالمخالفة للترخيص الصادر للمدرسة ؛ حيث أنها مرخصة بالمرحلة الثانوية فقط. 	
٥	<p>نس... الدولية / أبو المنرس / الجيزة</p> <ul style="list-style-type: none"> • عدم وجود تجديد للتراخيص الخاصة بالمدرسة ، أي أن المدرسة تعمل في الوقت الحالي بدون ترخيص . 	

	<ul style="list-style-type: none"> • بمعاينة مبنى الدبلومة الأمريكية وجد أن الطلاب الموجودين طلبة مدرسة اللغات القسم الثانوى وليسوا طلاب الدبلومة الأمريكية. • كما وجد ثلاثة فصول لم يتواجد بهم أى طالب. • وجود ثلاث قاعات تحت التجهيز والتوصلات الكهربائية مكشوفة . • الدور الأخير ليس له سور أو باب مما يشكل خطراً على حياة الطلاب . • بعد فحص سجلات طلاب الدبلومة الأمريكية وجد أن عدد الطلاب ٥٨٣ طالباً فى حين أن المدرسة قد تقدمت بإفادة بأن إجمالى عدد طلاب الدبلومة الأمريكية يبلغ ٤٥٠ طالباً. • هناك عقود أعضاء هيئة التدريس مجرد عقود صورية بين المدرسة والمدرس و غير معتمدة. • توجد ملفات أخرى خاصة بشؤون الطلبة منها ٣٤٥ اسم مقيد ولا يوجد لهم ملفات، ٢٠ ملف للحاصلين على الإعدادية عام ٢٠١٢/٢٠١٣ أى أن تاريخ الإنحاق مضى عليه عام. • تحويل عدد ١٧ طالباً وطالبة إلى مدرسة عذب الخاصة دبلومة أمريكية بدون بيان نجاح. 	
٦	<ul style="list-style-type: none"> • عدم تسجيل المتحصلات والمنصرف . • عدم سداد أنصبة المديرية. • عدم توثيق عقود العاملين • عدم تقديم مستندات صرف الأنشطة 	أ.م... / أبو النمرس / الجيزة
٧	<ul style="list-style-type: none"> • بعض الطلاب حصلوا على شهادة الثانوية العامة عام ٢٠١٣ وتم ترشيحهم بمكتب التنسيق للقبول بالجامعات وأيضاً مقيدون بسجلات الدبلومة الأمريكية • وجود تضارب فى عدد الفصول والطلاب فى عام ٢٠١٤/٢٠١٥، وكذلك فى عدد الطلبة المقيدين بسجلات المدرسة والمقيدين بسجل الإدارة. • عدم وجود أوراق امتحانات للطلبة المقيدين للصف الحادى عشر عام ٢٠١٢/٢٠١٣ . • وجود تضارب بين أيام عمل المدرسين المثبتة وجدول الحصص المعتمد • وجود باصات فى الضاء وتشققات بالحوائط مما يشكل خطر على الطلاب 	بن ... / لغات / كرداسة / الجيزة
٨	<ul style="list-style-type: none"> • المدرسة لم يصدر لها قرار وزارى بالترخيص سواء جزئى أم كلى (دولى). • طلبة القسم البريطانى بالمدرسة مقيدين على مدرسة فيوتشر الدولية المرخصة بالقرار الوزارى رقم ٤٥٤ لسنة ٢٠١٤ تابعة لإدارة الخليفة والمقتم التعليمى بمحافظة القاهرة 	فيوتش... (ط.م لغات / شرق مدينة نصر / القاهرة
٩	<ul style="list-style-type: none"> • وجود عدد ٦٨ طالباً غير موجودين بسجلات القيد لعام ٢٠١٣/٢٠١٤ • وجود طالب بالصف الأول الثانوى بكشوف النتيجة و غير مقيد لعام ٢٠١٣/٢٠١٤ . 	نوب... / أبو النمرس / الجيزة

<ul style="list-style-type: none"> • نتيجة ٢٠١٣/٢٠١٤ التى قدمها الممثل القانونى مخالفة للكشوف المقدمة تقسم شؤون الطلاب بالنسبة لعدد ٧٣ طالباً؛ حيث إن المقيّد بالسجلات؛ وغير المقيّد ٦٩ . • استخراج بيانات نجاح لعدد ٥ طلاب دون الرجوع لشؤون الطلبة . • تقديم عدد ٢ سجل للصف الثالث الثانوى مختلفين الأول ١٢٠ طالباً والثانى ٦٣ طالباً . • قبول طلاب دون تحويل . • قبول طلاب ببيانات ناقصة . • زيادة عدد ٤٧ طالباً عن إجمالى الطاقة الاستيعابية وزيادة ٩٦ طالب بالصف الثالث الثانوى . • زيادة كثافة الطلاب بفصول الأول والثانى والثالث الإعدادى بالمخالفة . • عدم الحصول على سجلات حقيقية للطلاب . • عدم وجود طلاب بسجلات التقيّد الموجودة بالإدارة ووجودهم بسجل المدرسة للعام ٢٠١٥/٢٠١٦ . 	
---	--

جدول (٥)

المدارس / الأقسام التى تطبق مناهج ذات طبيعة خاصة (دولية) وصدر لها قرار غلق إدارى

م	المدرسة/ الإدارة / المديرية	المخالفات	الإجراء المتخذ
١	إيث ... / الشيخ زايد / الجيزة	غلق إدارى لمباشرة العمل بالمدرسة قبل الحصول على الترخيص	غلق إدارى للمدرسة
٢	الو... لغات / العمرانية / الجيزة	غلق إدارى (للقسم الدولى) لمباشرة العمل بالمدرسة قبل الحصول على الترخيص	غلق إدارى للمدرسة
٣	نفر... / السلام / القاهرة	غلق إدارى لمباشرة العمل بالمدرسة قبل الحصول على الترخيص	غلق إدارى للمدرسة

جدول (٦)

المدارس الخاصة (عربي / لغات) التي تم وضعها تحت الإشراف المالى والإدارى

م	المدرسة / الإدارة / المديرية	المخالفات	الإجراء المتخذ
١	م... الروضة / مصر القديمة/ القاهرة	<ul style="list-style-type: none"> الفصول غير مؤهلة وغير آمنه وتحتاج إلى صيانة شاملة . وجود قاعات داخل المدرسة كمراكز تعليمية لإعطاء الدروس الخصوصية . المدرسة لم تقوم بتوفيق أوضاعها مع الهيئة العامة للأبنية التعليمية حيث أنها منشدة قبل الهيئة. عدد الفصول لا يناسب مع ارتفاع كثافة الطلاب . تحريك ميزانية المدرسة من الإعدادى إلى الثانوى. تحريك فصول الابتدائى وقاعات رياض الأطفال والإعدادى بنات إلى القسم الثانوى وصرف الحصول على الموافقات اللازمة . وجود تدريس بالقسم الثانوى . عدم اكتمال أعضاء هيئة التدريس بالقسم الثانوى عدم وجود أنشطة تربوية خاصة بالقسم الثانوى 	إنذار المدرسة ثم وضعها تحت الإشراف المالى والإدارى
٢	الدو.../ السيدة زينب / القاهرة	<ul style="list-style-type: none"> المدرسة تجاوزت فى تشغيل الفصول بعدد أعلى من المرخص به وكذلك زيادة كثافة عن المرخص به. ترخيص المدرسة ٢٤ فصل ثانوى بكثافة ٤٠ طالباً فى الفصل بالمخالفة للترخيص حيث مرخص له ٦ فصول بإجمالى ١٨ فصلاً أى بزيادة ستة فصول عن الترخيص. تحويل فصل وينمو من عربى إلى لغات بدون الموافقات الإدارية . تضارب فى بيانات الطلاب الموجودة فى المدرسة عن المسجلة فى الإدارة التعليمية وجميعها مخالفة لكثافة الفصول 	
٣	هضب... / الهرم / الجيزة	<ul style="list-style-type: none"> بناء على توصية هيئة الرقابة الإدارية بوجود مخالفات مالية وإدارية كثيرة تتلخص فى قيام المدرسة بقبول طلاب فوق الكثافة المقررة والحصول على مصاريف دراسية منهم وعدم تسجيلهم بالمدرسة والقيام بتسجيلهم فى مدارس أخرى مقابل مبالغ مالية لأصحابها وعدم إخطار أولياء أمور الطلاب بذلك. القيام بتسجيل عدد ١٨٣ طالباً بدءاً من الصف الأول الابتدائى وحتى 	

	<p>الثالث الإعدادى بالمدارس الآتية: رواد مصر التابعة لإدارة كرداسة التعليمية بالجيزة، ومدرسة اقرأ التابعة لإدارة العمرانية التعليمية بالجيزة ومدرسة المنار التابعة لإدارة العمرانية بالجيزة.</p> <ul style="list-style-type: none"> • التدليس على معظم أولياء الأمور بتحصيل المصروفات الدراسية منهم على اساس أن أبناءهم مسجلين بالمدرسة رغم تسجيلهم بمدارس أخرى والقيام بسداد مبالغ مالية تتراوح بين (١٠٠٠ جنيه) و (١٢٠٠ ألف ومئتين جنيه) عن كل طالب لأصحاب تلك المدارس وقد أقر بذلك صاحب المدرسة كتابة وكذلك أصحاب مدارس: • اقر... التابعة لإدارة العمرانية التعليمية. • روا..... التابعة لإدارة كرداسة التعليمية. • المنا..... التابعة لإدارة العمرانية التعليمية. 		
٤	إقر... / العمرانية / الجيزة	<ul style="list-style-type: none"> • قام بتسجيل عدد ٧٩ طالبًا بالصف الثانى الابتدائى والثانى والثالث الإعدادى رغم أنهم مسجلين بمدرسة هضبة الهرم التابعة لإدارة الهرم التعليمية وذلك بالمخالفة للقرارات الوزارية المنظمة. 	
٥	المنا... / العمرانية / الجيزة	<ul style="list-style-type: none"> • قام بتسجيل عدد ٣٦ طالبًا بالصف الأول الابتدائى رغم أنهم مسجلين بمدرسة هضبة الهرم التابعة لإدارة الهرم التعليمية وذلك بالمخالفة للقرارات الوزارية المنظمة. 	
٦	ر م / كرداسة / الجيزة	<ul style="list-style-type: none"> • قام بتسجيل عدد ٦٨ طالبًا بالصف الثانى الابتدائى حتى الثالث الإعدادى رغم أنهم مسجلين بمدرسة هضبة الهرم التابعة لإدارة الهرم التعليمية وذلك بالمخالفة للقرارات الوزارية المنظمة. 	

جدول (٧)

المدارس الخاصة (عربى / لغات) التى تم غلقها إدارياً

م	المدرسة/ الإدارة / المديرية	المخالفات	الإجراء المتخذ
١	الرو... / الخانكة/ القليوبية	المدرسة تعمل بدون ترخيص (ترخيص تشغيل – ترخيص مبان)	غلق إدارى للمدرسة

جدول (٨)

المدارس الخاصة (عربى / لغات) التى تم إنذارها

م	المدرسة/ الإدارة / المديرية	المخالفات	الإجراء المتخذ
١	ط. ف / الخانكة / القليوبية	تشغيل فصول بالمخالفة للترخيص	إنذار المدرسة

جدول (٩)

المدارس التي تطبق مناهج ذات طبيعة خاصة (دولية)

ولم يصدر لها قرارات وزارية بالترخيص

م	المدرسة/ الإدارة / المديرية	المخالفات	الإجراء المتخذ
١	بريط..... / الشيخ زايد / الجيزة	<ul style="list-style-type: none"> • مزاوله النشاط دون الحصول على أى تراخيص من الوزارة سواء للإنشاء أو التشغيل • تحصيل المصروفات من الطلاب بالعملة الأجنبية • عدم تحية العلم المصرى • عدم تدريس مقررات الهوية الوطنية (اللغة العربية، الدراسات الاجتماعية، التربية الدينية، التربية الوطنية) • لا توجد موافقات أمنية للطلاب الأجانب . 	إنذارات ثم قرار غلق

جدول (١٠)

المدارس التي تطبق مناهج ذات طبيعة خاصة (دولية) وتم إنذارها

م	المدرسة/ الإدارة / المديرية	المخالفات	الإجراء المتخذ
١	س. د/ كرداسة / الجيزة	<ul style="list-style-type: none"> • زيارة لجنة من الوزارة بتاريخ ٢٠١٥/١٠/٧، حيث تبين أن المدرسة مغلقة ولا يوجد بها طلاب ولا معلمين، وقد أكدت الإدارة التعليمية ذلك. 	إنذار المدرسة
٢	ر. د / شرق مدينة نصر / القاهرة	<ul style="list-style-type: none"> • قبول طلاب قبل الانتهاء من إجراءات الترخيص. 	
٣	ق. B... / السلام / القاهرة	<ul style="list-style-type: none"> • عدم تنفيذ تحية العلم فى الصباح . • عدم ترديد النشيد الوطنى أثناء الطابور. • زيادة المصروفات عن الحد المقرر. • وجود عدد من العاملين بدون عقود . 	
٤	ك. د / القاهرة الجديدة / القاهرة	<ul style="list-style-type: none"> • رفع العلم الكندى وعدم رفع العلم المصرى. • عدم اعتماد عقود بعض العاملين. 	
٥	ج. هـ. د/ القاهرة الجديدة / القاهرة	<ul style="list-style-type: none"> • تعديل ميزانية المدرسة . 	

		• تحريك الفصول بمعرفة الإدارة التعليمية دون الرجوع للوزارة.
٦	ف. د / شرق الرقازيق/ الشرقية	• زيادة فى نسبة المصروفات المدرسية.
٧	ب. م / البساتين ودار السلام / القاهرة (من مدارس ٣٠ يونيو	• عدم اعتماد ٦٢ عقدًا للعاملين . • عدم وجود موافقات أمنية لعدد ٩ طلاب أجنب . • زيادة أعداد فصول القسم البريطانى عن المصرح به . • زيادة الكثافات الطلابية داخل فصول القسم البريطانى عن المتفق عليه . • عدم التجديد للقسمين (البريطانى والأمريكى).
٨	ت. ح / القاهرة الجديدة / القاهرة	• لا توجد لائحة داخلية معتمدة للمدرسة . • عدم وجود عقود معتمدة لبعض العاملين .
٩	كونت... / العبور / القليوبية	• لا توجد لائحة داخلية معتمدة للمدرسة . • عدم وجود عقود معتمدة لبعض العاملين . • عدم وجود موافقات أمنية لبعض الطلاب الوافدين .
١٠	جرين فالى / العبور / القليوبية	• لا توجد لائحة داخلية معتمدة للمدرسة . • عدم وجود عقود معتمدة لبعض العاملين . • لم يتم التجديد .
١١	إلى / القاهرة الجديدة / القاهرة	• عدم وجود عقود معتمدة لبعض العاملين . • عدم وجود موافقات أمنية لبعض الطلاب الوافدين .
١٢	إكت... (م. ه. د) / الدقى / القاهرة	• لا توجد لائحة داخلية معتمدة للمدرسة . • عدم وجود عقود معتمدة لبعض العاملين . • عدم وجود موافقات أمنية لبعض الطلاب الوافدين .
١٣	إليا... لغات / حلوان / القاهرة	• لا توجد لائحة داخلية معتمدة للمدرسة . • لا يوجد بروتوكول مع الجهة المانحة . • زيادة فى تحصيل المصروفات .
١٤	م. ف. الإسلامية / القاهرة الجديدة / القاهرة	• عدم وجود عقود معتمدة لبعض العاملين .

١٥	الأز... / الوراق / الجيزة	<ul style="list-style-type: none"> • لا يتم تحية العلم المصرى . • لا توجد لائحة داخلية معتمدة للمدرسة. • عدم وجود عقود معتمدة لبعض العاملين. • عدم وجود موافقات أمنية لبعض الطلاب الوافدين. • لم يتم تجديد القرار الوزاري.
١٦	ط. الخاصة للغات/ ٦ أكتوبر / الجيزة	<ul style="list-style-type: none"> • عدم وجود عقود معتمدة لبعض العاملين. • عدم وجود موافقات أمنية لبعض الطلاب الوافدين. • لم يتم تجديد القرار الوزاري . • سجلات تحضير المواد القومية غير مطابقة لخطة توزيع المنهج.
١٧	م. الخاصة / ٦ أكتوبر / الجيزة	<ul style="list-style-type: none"> • سجلات تحضير المواد القومية غير مطابقة لخطة توزيع المنهج. • عدم وجود عقود معتمدة لبعض العاملين. • عدم وجود موافقات أمنية لبعض الطلاب الوافدين. • زيادة عدد الفصول عن المسموح به .
١٨	د. ت . د / ٦ أكتوبر / الجيزة	<ul style="list-style-type: none"> • تحصيل المصروفات الدراسية بالدولار الأمريكي. • عدم وجود عقود معتمدة لبعض العاملين. • عدم وجود موافقات أمنية لبعض الطلاب الوافدين. • مادة الدراسات الاجتماعية غير مدرجة بالجدول .
١٩	ف. ف / القاهرة الجديدة / القاهرة	<ul style="list-style-type: none"> • لا توجد لائحة داخلية معتمدة للمدرسة. • عدم وجود عقود معتمدة لبعض العاملين.
٢٠	بريط... /الرحاب / القاهرة الجديدة / القاهرة	<ul style="list-style-type: none"> • لا توجد لائحة داخلية معتمدة للمدرسة . • عدم وجود عقود معتمدة لبعض العاملين. • زيادة عدد الفصول عن المسموح به . • عدم تجديد القرارات الوزارية .
٢١	الأفا... / القاهرة الجديدة / القاهرة	<ul style="list-style-type: none"> • لا توجد لائحة داخلية معتمدة للمدرسة. • زيادة عدد الفصول عن المسموح به . • عدم تجديد القرارات الوزارية.

	<ul style="list-style-type: none"> • لا توجد لائحة داخلية معتمدة للمدرسة. • زيادة المصروفات الدراسية عن المقرر. 	٢٢ لإيد... / أوسيم / الجيزة
	<ul style="list-style-type: none"> • لا توجد لائحة داخلية معتمدة للمدرسة. • عدم وجود عقود معتمدة لبعض العاملين. 	٢٣ واح... (الأهم... الأم... الشيخ زايد/ الجيزة
	<ul style="list-style-type: none"> • عدم وجود عقود معتمدة لبعض العاملين. 	٢٤ هـ. د / ٦ أكتوبر / الجيزة
	<ul style="list-style-type: none"> • تعمل بقرار تشغيل مؤقت منته. • عدم وجود عقود معتمدة لبعض العاملين. • عدم وجود موافقة أمنية لأحد العاملين الأجانب . 	٢٥ ب . د / جنوب السويس / السويس
	<ul style="list-style-type: none"> • عدم وجود عقود معتمدة لبعض العاملين. • عدم وجود موافقات أمنية لبعض الطلاب الوافدين. • إدارية تقوم بتدريس اللغة العربية للصفوف لأول والثاني والثالث الابتدائي . 	٢٦ ن . د / القاهرة الجديدة / القاهرة
	<ul style="list-style-type: none"> • المدرسة ليس لها فناء ويتم عمل طابور الصباح فوق السطح. • تغطية فناء المدرسة واستغلاله جراج للتوبيسات و سطح المظلة كفناء دون الرجوع للوزارة أو هيئة الأبنية. 	٢٧ صح.... / عابدين / القاهرة
إنذار لإزالة المخالفة مع إحالة الأمر للشئون القانونية	<ul style="list-style-type: none"> • عمل تحريك دون الرجوع للسلطة المختصة. 	٢٨ القا..... الانج... / القاهرة الجديدة / القاهرة
	<ul style="list-style-type: none"> • عمل تحريك دون الرجوع للسلطة المختصة. 	٢٩ ش . د / ٦ أكتوبر / الجيزة
إنذار المدرسة	<ul style="list-style-type: none"> • زيادة الكثافة بالفصول عن الحد المصرح به. • عدم وجود تصاريح عمل للأجانب . • تحصيل مبلغ ٢٠٠ جنيه عن كل طلب التحاق برياض الأطفال دون إيصال. 	٣٠ ن . ف . د / المنتزه / الاسكندرية
	<ul style="list-style-type: none"> • إضافة طلبه بالسجلات دون اعتماد من الإدارة التعليمية • قبول طلبات التحاق للطلاب بدءاً من ديسمبر ٢٠١٥ للعام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧ . 	٣١ ح. ل. د / شرق الاسكندرية / الإسكندرية

	<ul style="list-style-type: none"> • عدم وجود عقود معتمدة لبعض العاملين. • تحصيل مبالغ عن كل طلب التحاق برياض الأطفال دون إيصال. 	
٣٢	<ul style="list-style-type: none"> • إيداع المتحصلات في أكثر من بنك غير حكومي . • عدم تطابق المؤهلات الدراسية لعدد ١٠ من العاملين والعمال المسندة إليهم بالمدرسة. • عدم وجود ملفات لعدد كبير من العاملين بالمدرسة . 	د. اللغات (ل. د) شرق الإسكندرية / الإسكندرية
٣٣	<ul style="list-style-type: none"> • تحصيل مبلغ ٢٠٠ جنيهاً عن كل طلب التحاق برياض الأطفال دون إيصال. • فتح حسابات بنكية باسم المدرسة بدون موافقة من الإدارة التعليمية. • عدم تحديد تاريخ لإيصالات التحصيل . • أول توريد بنكي في ٢٥ / ١١ / ٢٠١٥ بالمخالفة للمادة ٣٢ من القرار الوزاري ٤٢٠ لسنة ٢٠١٤ . 	ب. ل. د. / المنتزه / الإسكندرية
٣٤	<ul style="list-style-type: none"> • تحصيل مبلغ ٢٥٠ جنيهاً عن كل طلب التحاق برياض الأطفال دون إيصال • عدم الإعلان عن المصروفات الدراسية للمدرسة • الامتناع عن تحصيل المصروفات بدعوى عدم تواجد السجلات المالية بالمدرسة . 	بريط... لغات / العجمي / الإسكندرية
٣٥	<ul style="list-style-type: none"> • عدم وجود عقود معتمدة لعدد ٢٨ من العاملين بالمدرسة . 	ب. د / القاهرة الجديدة / القاهرة
٣٦	<ul style="list-style-type: none"> • عدم وجود لائحة داخلية للمدرسة. • عدم تحديد الكثافة في القرار الوزاري المنشئ للقسم البريطاني. • وجود زيادة في تحصيل المصروفات الدراسية عن عامي ٢٠١٤ / ٢٠١٥ و ٢٠١٥ / ٢٠١٦ (القسم البريطاني) . • عدم تجديد القرار الوزاري رقم ١٢٨ الصادر بتاريخ ٣ / ٧ / ٢٠٠١ (القسم البريطاني). • عدم تجديد القرار الوزاري رقم ١٦٦ الصادر بتاريخ ٢٧ / ٣ / ٢٠١٣ (القسم الأمريكي). 	سق. / المعادى / القاهرة

٣٧	ق. د / البساتين ودار السلام / القاهرة	<ul style="list-style-type: none"> • عدم وجود عقود معتمدة لعدد ١٠ من العاملين بالمدرسة .
٣٨	ش. د / ٦ أكتوبر / الجيزة	<ul style="list-style-type: none"> • لا توجد لائحة داخلية معتمدة للمدرسة. • عدم وجود عقود معتمدة لبعض العاملين. • عدم وجود موافقات أمنية لعدد ١٢ طالباً أجنبياً. • نشرة المصروفات الدراسى معلنة بالجنيه والدولار. • تحصيل مبلغ مقابل المقابلة الشخصية.
٣٩	ن. ا. د / القاهرة الجديدة / القاهرة	<ul style="list-style-type: none"> • عدم تجديد القرار الوزارى رقم ١٩٥ بتاريخ ١٨/٦/٢٠٠٧ الخاص بمرحلة رياض الأطفال ومرحلة التعليم الأساسى.
٤٠	ف. ل. ف / كرداسة / الجيزة	<ul style="list-style-type: none"> • المدرسة تقع فى باله هيلز . نيو جيزة، ولكنها تتبع بقسميها البريطانى والأمريكى مدرسة القرية الذكية فى الكيلو ٢٨ طريق إسكندرية الصحراوى بنفس الإدارة التعليمية . • المدرسة يوجد بها طلاب ابتداء من الصف الرابع الابتدائى حتى الثانى الثانوى فقط • المدرسة تعمل وفقاً للقرار الوزارى المنشئ لمدرسة القرية الذكية رقم ٢٢٩ الصادر بتاريخ ٧/٨/٢٠٠٧ ولم يتم تجديده . • لا يوجد تحديد لعدد الفصول أو كثافة الفصل فى قرار الإنشاء . • لا توجد لائحة داخلية معتمدة للمدرسة . • توجد زيادة فى المصروفات التى يتم تحصيلها من الطلاب فى جميع الصفوف تتراوح من ١٤ إلى ١٥ %. • لا توجد تصاريح عمل لعدد ١١ من العاملين الأجانب بالمدرسة (٥ بالقسم البريطانى و ٦ بالقسم الفرنسى) . • عدم وجود عقود معتمدة لعدد ١٥٢ من العاملين بالمدرسة . • لم تحدث أى زيارة من قبل موجهى المواد القومية للمدرسة على مدار العام باستثناء زيارة وحيدة من قبل توجيه اللغة العربية تمت لمقر المدرسة الموجود بالقرية الذكية
٤١	ألم... إنج... الثانوية بالقاهرة / الدقى / الجيزة	<ul style="list-style-type: none"> • لا يوجد قرار وزارى لإنشاء المدرسة (المدرسة تعمل وفقاً لاتفاقية تعاون مع السفارة الألمانية منذ عام ١٩٦٢).

<ul style="list-style-type: none"> • لا توجد لائحة داخلية معتمدة للمدرسة . (تم التقدم بمشروع لائحة في ٢٢/٤/٢٠١٥ • تم التقدم لهيئة الأبنية لتوفيق الأوضاع بتاريخ ٢٢/٦/٢٠١٦. • يتم تحصيل المصروفات الدراسية من الطلاب المصريين بالجنيه المصرى ومن الطلاب الأجانب باليورو. • توجد زيادة فى المصروفات التى يتم تحصيلها من الطلاب فى رياض الأطفال والمرحة الابتدائية تصل إلى ١٥٪. • لا توجد موافقات أمنية لعدد ٨٩ طالبًا أجنبيًا . • لا توجد تصاريح عمل لعدد ٨٤ من العاملين الأجانب. • لا توجد عقود عمل معتمدة لعدد ١٢٩ من العاملين المصريين بالمدرسة . 	
<ul style="list-style-type: none"> • قرار إنشاء المدرسة رقم ٥٠ بتاريخ ١٩٩٨ يتضمن المرحلة الثانوية فقط ولم يتم تجديده. • لا توجد لائحة داخلية معتمدة للمدرسة. • لا يوجد تحديد لعدد الفصول أو كثافة الفصول فى قرار الإنشاء . • لا توجد لائحة داخلية معتمدة للمدرسة . • لا توجد عقود عمل معتمدة لعدد ٤١ من العاملين المصريين بالمدرسة، وأفادت المدرسة أنهم يعملون بنظام الحصة . • توجد زيادة فى المصروفات التى يتم تحصيلها من الطلاب وصلت إلى ٢٢٪ بالصف الأول الثانوى . 	<p>٤٢ ك. ر/ الوائلى / القاهرة</p>

لم يستسلم أصحاب هذه المدارس والتف البعض منهم على بعض أعضاء لجان الإشراف المالى والإدارى التى شكلتها المديرية التعليمية تنفيذاً لقرارات وتعليمات الوزارة، ومن ثم تقاعس بعض أعضاء تلك اللجان عن أداء مهامهم فى تنفيذ الإشراف المالى والإدارى على تلك المدارس وبقوا فى مكاتبهم ولم يخرجوا منها منذ بدء تكليفهم فى بداية العام الدراسى ولمدة قاربت على الثلاثة أشهر تمكنت المدارس المخالفة خلالها من تحصيل المصروفات بالزيادة ومواصلة ارتكاب باقى المخالفات، وفى ظل استمرار استغاثات أولياء الأمور اكتشفنا الأمر وقمنا بتحويل أعضاء ثلاثة من تلك اللجان للنيابة والتوجيه بتشكيل لجان أخرى للإشراف المالى والإدارى على تلك المدارس لحين توفيق أوضاعها والتزامها بتطبيق القوانين واللوائح والقرارات المنظمة.

لم يتوقف الأمر عند هذا الحد؛ حيث بدأ بعض أصحاب هذه المدارس يطلقون حملة إعلامية منظمة ومضادة بعد أن استنفذوا كل الوسائل لإثراء الوزارة عن قراراتها الإصلاحية وتركهم وشأنهم يفعلون ما يريدون مثلما اعتادوا منذ سنين.

حاول بعض من يمتلكون أو يشاركون في ملكية بعض هذه المدارس، أو يستفيدون بشكل أو بآخر من شغلهم لمواقع في مجالس إدارتها أو تقديم أعمال استشارية لها ولأصحابها، حاولوا تقديم النصح للوزارة بالابتعاد عن هذا الملف والتركيز على ملفات أخرى كثيرة في الوزارة، ولكن كان لا بد من استكمال مشروع إصلاح هذه المدارس خاصة في ظل دعم مؤسسة الرئاسة والسيد رئيس الوزراء وكل الأجهزة المعنية؛ حيث إن الجميع كان قد ضاق زرعاً بمخالفات تلك المدارس، وعليه تم اتخاذ الإجراءات التالية حرصاً على مصالح الطلاب وأولياء الأمور وأصحاب المدارس في الوقت نفسه:

بتاريخ ١٣ / ١١ / ٢٠١٦ تم عقد اجتماع مع أصحاب المدارس الدولية والخاصة في ديوان عام الوزارة حضره أكثر من ثلاثمائة من أصحاب هذه المدارس والممثلين القانونيين لها لبحث المشاكل والمعوقات التي تواجهها، وقد تم في هذا الاجتماع الاتفاق على تشكيل لجنة من بينهم بالإضافة إلى ممثلين لقطاع التعليم العام بالوزارة، وذلك للاستقرار على طريقة لاعتماد المناهج التي تدرس بهذه المدارس والشهادات التي تمنحها، وذلك من خلال توحيد المناهج التي تدرس في المدارس التي تتبع النظام الأمريكي وليكن في أربعة مناهج حتى يتسنى للوزارة إمكانية المتابعة والمراجعة، أو تطبيق المنهج المطبق في إحدى المدرستين التي تعترف بهما وزارة الخارجية الأمريكية في مصر والموجود منهما واحدة بالقاهرة والأخرى بالإسكندرية طبقاً لما أفاد به المستشار الثقافي المصري في أمريكا .

وبتاريخ ٣ / ١٢ / ٢٠١٦ تم عقد اجتماع آخر بديوان عام الوزارة مع ممثلين لأصحاب المدارس الخاصة التي تطبق مناهج ذات طبيعة خاصة دولية (أمريكية) وتم الاتفاق معهم على تشكيل لجنة من خمسة أعضاء من أصحاب المدارس أو ممثلهم يقابلهم خمسة من الوزارة والهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، وذلك للاتفاق على أربعة مناهج فقط من المناهج التي تدرس في المدارس التي تطبق مناهج أمريكية، وتم اعتماد تشكيل اللجنة في ٦ / ١٢ / ٢٠١٦ وعقدت اجتماعها الثاني في ٤ / ١ / ٢٠١٧ .

وبتاريخ ٢ / ١ / ٢٠١٧ تم عقد اجتماع ثالث مع ممثلين لهذه المدارس بحضور السيدة / وزيرة الاستثمار وتم الاتفاق على تشكيل لجنة من تسعة أعضاء ثلاثة من أصحاب المدارس وثلاثة من وزارة الاستثمار وثلاثة من وزارة التعليم لبحث مشاكل هذه المدارس وبصفة خاصة قضيتي رفع المصروفات والاعتماد . وقد حضر الاجتماع ممثلون عن مدارس : الجيل الجديد الدولية، والشويات الدولية، وجلوبال براديم الدولية، والمدرسة الكندية الدولية، وبيتش كولومبيا الدولية، وأوزايس الدولية، والألسن الدولية، والإنجليزية الدولية الحديثة، والقاهرة الإنجليزية .

تم التواصل مع المدارس التي ترتبط ببعض السفارات الأجنبية في مصر، وتقبل طلاب مصريين، لكنها لا تدرس مقررات الهوية الوطنية لهم (اللغة العربية، الدراسات الاجتماعية، التربية الدينية، التربية الوطنية)، كما أنها لا ترفع العلم المصري ولا يحييه الطلاب . وقد أوضحنا لممثلي

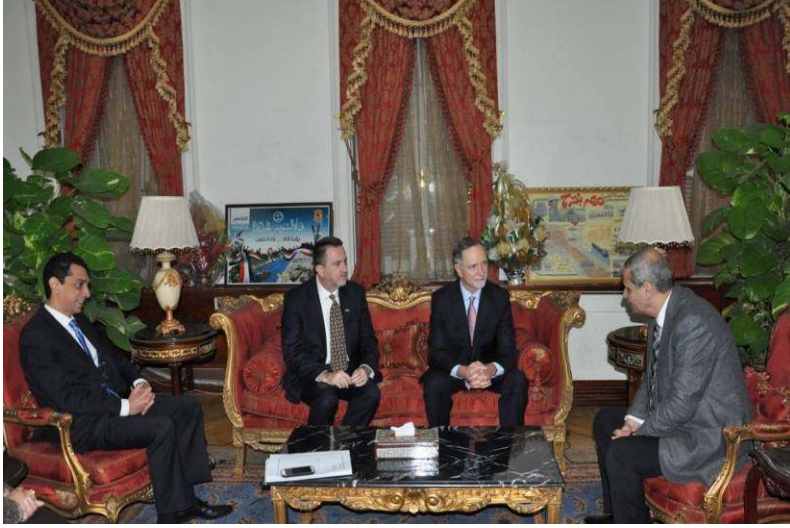
هذه المدارس فى حضور سفير الدولة الأجنبية المعنية وبحضور أيضاً سفير من وزارة الخارجية المصرية أن هذه المدارس فى ضوء اللوائح والقرارات والقوانين المحلية ومبدأ العاملة بالمثل المعمول به فى العلاقات الدبلوماسية الدولية عليها أن تختار أحد البديلين التاليين:

• **الأول** : أن يتم تصنيف هذه المدارس على أنها مدارس جاليات وفى هذه الحالة يقتصر القبول فيها على أبناء الجاليات الأجنبية، ولا يكون من حق المدرسة قبول أى طلاب مصريين تحت أى ظرف أو استثناء، ويمكن أن تكون هناك فترة انتقالية لتسوية أوضاع الطلبة المصريين الموجودين بالمدارس لحين تخرجهم، على أن لا يتم قبول أى طلاب مصريين جدد ابتداء من العام الجديد ٢٠١٨/٢٠١٧ .

• **الأخر**: أن يتم تصنيف هذه المدارس على أنها مدارس دولية، وبالتالي يكون من حقها أن تقبل طلاباً مصريين وغير مصريين وفى هذه الحالة يكون من الضروري توفير أو ضاع المدرسة من خلال معادلة المناهج التى تدرسها، مع إضافة مناهج الهوية الوطنية إليها، وإلزام المدرسة برفع العلم المصرى والطلاب بتحيته .

وقد استجابت السفارة الأمريكية لتسوية أوضاع إحدى المدارس التى ترتبط بها فى إطار البديل الثانى، وذلك بعد أن التقيت بالسيد السفير بمكتبى بالوزارة بحضور أحد سفراء وزارة الخارجية المصرية أيضاً، حيث تم الاتفاق خلال هذا اللقاء على كل الإجراءات المطلوبة من المدرسة لتسوية أوضاعها فى إطار البديل الثانى المشار إليه، وقد أرسلت السفارة موافقتها إلى وزارة الخارجية على كل مطالب وزارة التربية والتعليم لتسوية أوضاع المدرسة قبل أن أترك الوزارة بأيام، ومن ثم قام بإتمام الاتفاق الزميل الذى خلفنى فى الوزارة بعد أن تركتها بأيام قليلة، إلا أن بقية المدارس ظلت تماطل حتى إجراء التعديل الوزارى، والغالب أنها مازالت تماطل حتى الآن .





وفى ضوء ما أثير من مشكلات حول عمل المدارس الدولية فى مصر، وبصفة خاصة التى تطبق مناهج تقول أنها أمريكية ، والمشاكل التى ظهرت نتيجة تزوير كثير من الشهادات التى تصدر عن بعضها، وكذا تعدد التبعيات التى تنتمى إليها هذه المدارس فى الولايات المتحدة الأمريكية، فقد أصبح هناك شبه استحالة من جانب الوزارة فى القدرة على التأكد من التزام هذه المدارس بالمناهج التى تعتمد عليها الولايات المختلفة فى الولايات المتحدة الأمريكية، ونظراً لهذه الأسباب، وغيرها فقد تم التواصل مع السيد المستشار الثقافى ومدير المكتب الثقافى المصرى فى واشنطن والتنسيق معه، حيث أفاد فى تقرير مفصل بأن :

١. منظومة التعليم المدرسى الأمريكية منظومة لامركزية بشكل أساسى، ولا يوجد نظام تعليم موحد على المستوى القومى كما هو متبع فى مصر (الثانوية العامة)، وال (IG) فى إنجلترا، وعديد من الدول الأخرى.
٢. منظومة التعليم الأمريكية بالمدارس فى الولايات المتحدة الأمريكية غير قائمة على الاعتماد، وبالتالي فإن إدارة التعليم الأمريكية وإن كانت قد اعترفت بعدد محدود من جهات الاعتماد فيما يخص اعتماد مؤسسات التعليم العالى الأمريكية إلا إن إدارة التعليم الأمريكية لم تعط اعترافاً لأى جهة اعتماد لاعتماد المدارس.
٣. جهات الاعتماد الثلاثة التى تعترف بها إدارة التعليم الأمريكية هي:

- New England Association Of Schools and Colleges
- Middle States Association Of Colleges and Schools
- Western Association Of Schools and Colleges

والاعتراف بها يتعلق فقط باعتماد مؤسسات التعليم العالى وليس اعتماد المدارس بصفة أساسية، وإن كانت تقوم باعتماد بعض المدارس الثانوية فى الولايات المتحدة الأمريكية وخارجها.

٤. منظومة التعليم الأمريكية بالمدارس فى الولايات المتحدة الأمريكية قائمة بصفة أساسية على خضوع كل مدرسة للإشراف الكامل والدقيق لإدارة التعليم بالولاية أو المقاطعة التابعة لها بما يضمن تطبيق المدارس للسياسات والمعايير التعليمية للولاية أو المقاطعة التابعة لها، وتقوم إدارة التعليم بالمقاطعة أو الولاية بوضع ومتابعة المناهج ومتابعة الامتحانات والنتائج، وعقد الامتحانات العامة فى المواد الأساسية لقياس مستوى الطلاب بصورة متكافئة على مستوى الولاية أو المقاطعة، كما يمكن لبعض الطلاب على التوازي دراسة البكالوريا الدولية IB، أو مقررات AP حيث إنهم يمنحون الطلاب ميزة عند دخول الجامعات.

٥. حصول مدرسة على اعتماد من جهة اعتماد لا يعد من المتطلبات الأساسية لمنظومة التعليم المدرسى الأمريكية، وتلجأ إليه فقط بعض المدارس لرفع الكفاءة التعليمية وجذب الطلاب.

وفى ضوء كل ما سبق فقد تم عرض بعض المقترحات على أصحاب تلك المدارس واتخاذ

بعض الإجراءات على النحو التالى :

• إصدار القرار الوزارى رقم (٤٨٤) لسنة ٢٠١٦ والذى جاء فى مادته الأولى : " يوقف مؤقتاً قبول طلبات جديدة للترخيص بإنشاء مدارس أو استحداث أقسام بالمدارس الخاصة القائمة لتدريس المناهج ذات الطبيعة الخاصة (الدولية) بكافة أنواعها، وذلك لحين الانتهاء من دراسة طلبات الترخيص المقدمة قبل صدور هذا القرار، ولحين وضع ضوابط جديدة لتنظيم عمل هذه النوعية من المدارس .

• دراسة إيقاف العمل بنظام الدبلومة الأمريكية، وتحويل نشاط هذه المدارس إلى أنظمة تعليمية أخرى قومية مثل مدارس المتفوقين فى العلوم والتكنولوجيا STEM أو مدارس النيل الدولية التابعة لصندوق تطوير التعليم مع مراعاة وضع إطار زمنى مناسب للتنفيذ .

• قصر المدارس التى تعمل بنظام الدبلومة الأمريكية على مدرستى (كلية القاهرة الأمريكية بالقاهرة- مدرسة شوتس الأمريكية بالإسكندرية) حيث أن مكتب المدارس الدولية التابع للخارجية الأمريكية وهى الجهة المسؤولة عن المدارس الأمريكية خارج الولايات المتحدة الأمريكية على مستوى العالم لا يعترف سوى بهاتين المدرستين فقط، أما باقى المدارس التى تعمل فيما يسمى بمنظومة التعليم الأمريكى فى مصر فهى غير معترف بها وفقاً لمنظومة التعليم المدرسى الأمريكية طبقاً لما أفاد به تقرير المستشار الثقافى المصرى بواشنطن بهذا الخصوص .

• توفيق أوضاع جميع المدارس التى تعمل بنظام الدبلومة الأمريكية فى مصر من خلال تحويلها للعمل بنظام مدرستى (كلية القاهرة الأمريكية بالقاهرة- مدرسة شوتس الأمريكية بالإسكندرية) .

خاتمة

في ١٥ فبراير ٢٠١٧ تم إجراء تعديل وزارى فى الحكومة؛ حيث تركت الوزارة وتولى وزير جديد وبقى ملف إصلاح المدارس الخاصة والدولية مفتوحاً، ويحتاج إلى متابعة لكل القرارات التى اتخذناها والإجراءات التى بدأناها بشأن إصلاح ملف هذه المدارس، وهنا تطرح التساؤلات التالية نفسها :

- ماذا تم بشأن ملفات المدارس الدولية والخاصة المخالفة المشار إليها فى هذا التقرير التى تم فتحها بهدف إصلاحها بعد أن ظلت مغلقة لسنين طوال؟
- ماذا تم بشأن متابعة قضية اعتماد المناهج التى تدرس بالمدارس الدولية التى تدرس مناهج أمريكية ذات طبيعة خاصة (دولية) للتأكد من هويتها وجهة المنشأ الحقيقية التى تنتمى إليها فى ضوء ما ورد بتقرير المستشار الثقافى المصرى بواشنطن ؟
- ماذا تم بشأن المدارس التى تحصل المصروفات بالعملة الأجنبية أو ما يعادلها والتى وصلت فى بعض المدارس إلى ما يعادل (٣٠٠٠٠٠٠ جنيه مصرى) لطفل الحضانه ؟
- ماذا تم بشأن المدارس التى لا تدرس مقررات الهوية الوطنية (اللغة العربية، الدراسات الاجتماعية، التربية الدينية، التربية الوطنية) ولا ترفع العلم المصرى ولا تلزم طلابها بتحقيقه؟
- ما الفرق بين القرار الوزارى رقم (٤٨٤) لسنة ٢٠١٦ الذى أصدره الوزير السابق بشأن الوقف المؤقت لإصدار تراخيص لمدارس دولية جديدة لحين توفيق أوضاع المدارس الموجودة وخاصة المدارس الأمريكية، وما تم إعلانه بتاريخ ١/٨/٢٠١٦ أنه سيتم وقف تراخيص البناء لأى مدارس دولية جديدة بالنظام الأمريكى لحين ضبط المدارس القائمة؟

الهوامش والمراجع

- تم إعداد هذا التقرير استناداً إلى الخبرة الشخصية العملية والميدانية والأكاديمية على المستوى المحلى والدولى، والرجوع إلى رؤية مصر فى التنمية المستدامة ٢٠٣٠ و الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم ٢٠١٤ / ٢٠٣٠، والقرارات الوزارية ذات العلاقة، وتقارير السادة / المستشار الثقافى المصرى بالولايات المتحدة الأمريكية، والمستشار القانونى، والمستشار المالى بالوزارة، بالإضافة إلى التقارير الدورية الواردة من قطاع التعليم العام والإدارات المركزية والمديريات التعليمية، والهيئة العامة للأبنية التعليمية، والمكتب الفنى للوزير، والمراكز البحثية التربوية التابعة للوزارة، وذلك فى الفترة من منتصف سبتمبر ٢٠١٥ حتى منتصف فبراير ٢٠١٧.
- فاطمة صلاح : الترخيص بإنشاء وتشغيل المدارس الخاصة بين تعقيد الإطار القانونى ومعوقات الإجراءات العملية، سلسلة أوراق عمل، المركز المصرى للدراسات الاقتصادية، القاهرة، أكتوبر ٢٠١٥.